

## باب المسائل

تصان هذا الباب منذ اول انشاء المقتطف ووعده ان يجيب فيه مسائل المشتركين التي لا تخرج من دائرة بحث المقتطف . ويشترط على مسائل (١) ان يعنى مسأله باسمه والقابره ومحل اقامته امضاه واضحا (٢) اذا لم رد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر ذلك لنا وبين حروفاً بدرجة مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فليكرره مسأله ان لم ندرجه بعد شهر آخر تكون قد اهلناه لسبب كافي

من اتياع المنسوجات على انواعها متتصدين واكتفوا بما عندهم ولكن الارض بقيت تنتج القطن كجاري حادتها ومصانع القطن تنزله وتسنج . ولما وضعت الحرب اوزارها ابتاع التجار ما رأوا انهم لم يتشاعره في سنتين او ثلاث ولكن الانسان لا يلبس في سنة واحدة مقدار ما يلبس في سنتين او ثلاث اي لا يلبس هذه السنة حاجتها وحاجة سنتين مضتا فتكدست البضائع في المعامل وعند التجار وصار المعروض اكثر من المطلوب وهذا من اقوى اسباب الرخص . لكن لا يحتمل ان تدوم هذه الحال طويلاً لان رخص القطن سيدمر الى تنازل زراعتهم فيصير المطلوب مثل المعروض او اكثر منه فيطوئتمنة ثانية . ولا يقوم شي بمقام القطن المصري ويعني عنه . ولو كنا نزرع قدر المقطوعية فقط لصار سعره دائماً ثلاثة اضعاف سعر القطن الاميركي . ولا تصدقوا ما

(١) رخص القطن وسببه  
فراشه بابي كبير شيخ العرب عبد الرحمن علي قريط . يزعم البعض ان رخص القطن مكيدة سياسية مدبرة وعمماً قريب ستنتشع غياحب هذه المكيدة . فهل ذلك حقيقي وهل يعود الثمن الى ما يباوي مصاريف انتاجه .  
ج . ان ترخيص القطن وصائر المعروض وسيلة سياسية مالية لمقاومة ما ينتج عن الغلاء من الشرور السياسية والاجتماعية . فقد رأى كبار رجال المال ان اقوى وسيلة لمقاومة الغلاء تقليل النقود في ايدي الناس فابطلت البنوك التسليف ورفعت معدل الربا الى درجة عالية فصار الدين عندهم بضائع يضرر بها البيع ولا يجدون من يشتريها لثة النقود في ايدي الناس فكسدت البضائع ورخصت .  
ولما كانت نار الحرب مستعرة وظلت المروض كلها بكثرة ما اصدرته الدول المتحاربة من نقود الورق قلل الناس

الى ايفاء ما يطلب منهم حتى تقل النفود المتعامل مترخص العروض لقلّة الذين يستطيعون اقتناعتها. فجاءت النتيجة كما قدروا وتروون زيادة تفصيل في جواب السؤال الاول

(٢) التوقيت الربوي والافرنجى

كفر عزاز . عز الدين افندي فهمي عمر . لماذا يكون ميماد الغروب بالتوقيت الربوي الساعة ١٢ دائماً ويختلف ميماد الغروب بالتوقيت الافرنجى دائماً مع ان المدة بين غروب اليوم مثلاً الساعة ١٢ وغروب الغد هي ٢٤ ساعة تماماً والمدة بين الغروب الساعة ٥ في احد الايام والساعة ٥ من الغد هي ٢٤ ساعة أيضاً فكيف يتأق الاختلاف

ج . ان اليوم اربع وعشرون ساعة . واما النهار فيطول عندنا صيفاً ويتصر شتاءً فيصلح في اواخر يونيو واولائل يوليو نحو ١٤ ساعة وفي نوفمبر وديسمبر نحو عشرين ساعات . فإذا كانت ساعاتكم العربية مضبوطة على الغروب تماماً في اول يوم من فبراير حين وصول المقتطف اليكم ففي ٢ فبراير تجدون انها قصرت دقيقتين لان النهار يكون قد طال دقيقتين واذا لم تصلحوها وجدتم في آخر فبراير ان تقصيرها قد بلغ ٤٤ دقيقة . ولكن الذين يعتمدون الساعة العربية يقدمون

يقال من انه يمكن حمل القطن من رب الخشب وورق الشجر او انه يهول ان يزرع قطن في بلاد اخرى يقوم مقام القطن المصري ونحن في قطر واحد وماء واحد وهواء واحد ولا نستطيع ان نتج من الوجه القبلي القطن الذي تنتجه من الوجه البحري ولا من القليوبية القطن الذي تنتجه من المنوفية ولا يستطيع الاميركيون بكل علمهم ومهارتهم واتساع بلادهم ان ينتجوا قطن السوي ايلند العالي الثمن الا من رقعة عندهم ضيقة صغيرة جداً محاذية للبحر . فلتطس مصر على قطنها ولكن يجب عليها ان لا تتوسع في زراعتها قبلما تتسع دائرة استعماله اي يجب ان يبقى محدوداً بالمتدار الذي يستعمل منه سنوياً

(٢) اسباب الازمة المالية

سان بارولوا بالبرازيل . الخواجه فيليب سليم افييموس . ما هي اسباب الازمة المالية الحاضرة وهل هي مسببة عن عوامل سياسية او اقتصادية

ج . العوامل الاقتصادية وسياسية فان الغلاء الفاحش الذي نتج عن كثرة ما اصدرته الدول المتحاربة من النفود اوقع الاضطراب في كل الاعمال فأرى ارباب البنوك ان يمنحوا التسليف الأبرماً فاحش وان يضطروا المستدينين منهم

(٥) اتحاد السنة

ومنهُ . هل يمكن ان تتحد العملة المتداولة في جميع ممالك العالم وجمهورياته تحت شعار واحد وقيم واحدة حتى يسهل على المصري ان يستعمل نقود بلاده في انكلترا واميركا واليابان وعلماً حراً وذلك يقصر النظر عن الكيوي في الاحوال الاستثنائية كما هي الحال الآن ج . ان ذلك ممكن وقد حدث فعلاً في أكثر ممالك اوربا كفرنسا وإيطاليا وبلجيكا وسويسرا التي تشمل الفرنك وما مائله ولكنهُ يصعب جداً على مثل البلدان التي معاملاتها المالية كبيرة جداً كإنكلترا واميركا . وقد اهتم كثير من بالوصول الى هذا الاتحاد فلم يتم لهم حتى الآن

(٦) تنفس الارواح

ومنهُ . جاء في الاهرام ان سيدة اميركية ترمس يدها رسوماً مصرية قديمة هي نماذج متقنة لفن النقوش المصرية وذلك بغير ارادتها وان يدها هي التي تتحرك بدافع مجهول وقيل ان ريح مصور مصري ماهر قد تلبست جسماً او تجسدت فيه وان هذه الروح تحرك يدها بالنقص . فهل ذلك يؤيد تقصص الارواح في اجسام اخرى بعد الموت أو لا يكون من ذلك برهان ساطع وأكبر

ساعتهم كل مدة او يثخرونها حسب غروب الشمس . والنسب الظاهر لطول النهار وقصره ان الشمس تشرق في الصيف وقت طول النهار من الجهة الشرقية الشمالية وتغرب في الجهة الغربية الشمالية فتقطع أكثر من نصف دائرة كما ترون بالمشاهدة فيلزم لقطعها أكثر من ١٢ ساعة اي أكثر من نصف يوم واما في الشتاء حينما يقصر النهار فان الشمس تشرق من جهة الشرق الجنوبي وتغرب في جهة الغرب الجنوبي فتقطع اقل من نصف دائرة ويلزم لقطعها اقل من ١٢ ساعة ولو ذهبتم الى سيبيريا لوجدتم النهار في فصل الصيف نحو عشرين ساعة او أكثر

اما التوقيت الافرنجي الذي يتبدى الظهور وينتهي الظهور فلا يختلف اختلافاً يذكر فاذا كانت الساعة مضبوطة وقع الظهور فيها الساعة ١٢ تقريباً يوماً بعد يوم على مدار السنة

(٤) الاصل والوسط

ومنهُ . هل نزعة الاصل اقوى في التأثير على خلق الانسان وطباعه ام تأثير الوسط هو الاقوى ج . نزعة الاصل اقوى فان كان تأثير الوسط موافقاً لها تويت به وان كان مخالفاً لها تلبت عليه ولكنها يضعفها

الطبيعي، يرى ذلك الرأي حتى انه أتى بالحديث الشريف « لا تقربوا نسواء» بيد ان الاستاذ Jorel في كتابه Sexual Question في صفحة ١٦٨ و٣٨٧ يرى تقيض ذلك وكذلك يرى Westmark في كتابه Human-marrage حتى ان الاخير استشهد بسكان « كيون أن باتز» التي لا يتجاوز سكانها ٣٣٠٠

ثم ان Schopenhauer و Bernardin يعارضان الرأي الاخير فهل لصاحب المقتطف الاغرجواب حاسم لذلك ج. الكتاب في هذا الموضوع مختلفون كما رأيتم واكتشاف الحقيقة بالاستقراء صعب او متعذر لانه لا يمكن استقصاء تاريخ الزوجين واسلافهما. ولكن قوانين الوراثة تدل على انه اذا كان في الزوجين صفات متماثلة فالمرجح انها تقوى في نسلها واذا كانت فيهما صفات متناقضة فالمرجح انها تضعف في نسلها. وتدلل ايضا على ان السموم القديمة تستفرغ قواها على مر السنين اذا بقيت مستقلة تتزاوج بينها. وهذان الحكمان يصدقان على النباتات والحيوان والمرجح انها يصدقان على الانسان ايضا وعليه فالزواج بالاجنبيات ادعى الى تقوية النسل في الغالب

دليل يعز به انصار علم استحضر الارواح وهل يعتبر ذلك من الخوارق ج. اذا صححت الرواية ولم يكن فيها شيء من المبالغة فتعليقها اما ان هذه المرأة خادعة تفعل ما تفعله بارادتها (وامثالها من هذا القبيل كثيرات) واما انها غير خادعة ولكنها مطلعة على صور النفوس المصرية وحافظة لها فاذا اعتراها الدهول المستيري او الصناعي بالتنويم ضعفت ارادتها وتنبه عقلها الباطن الذي تحفظ فيه بعض معلوماتها فحرك يدها لرسم ما هو محفوظ فيه غير شاعرة بذلك وقد رأينا فتاة تتحرك يدها كذلك وهي ذاهلة فتكتب جملا لطيفة تشبه نكت الكاري وهي لا تدري ما تفعله

#### (٧) الزواج بالاجنبيات

١.١. ع. قرأت مقالة في عدد من اعداد المقتطف لا اذكر تاريخها ان الزواج بالاجنبيات Exogamy من اسباب تحسن النوع وان الزواج بالاقارب Endogamy من اسباب انحطاطه واستدل الكاتب يومئذ على ما اذكر - بان المصلح احسن شكلا من الاقباط وذلك لكثرة مخالطة الاولين بكثير من الامم ثم ان صاحب كتاب تاريخ الانسان

(٨) لا عمل إلا الحاجة

ومنه . لا عمل إلا الحاجة : فهل  
إيجاد الإنسان لا يحتاج الله لذلك أم  
لا يحتاج الكون لأن يوجد الإنسان أم  
لحاجة الإنسان نفسه ؟ وإذا كان الجواب  
هو الأخير فكيف ومتى ؟ أي كيف  
أحتاج الإنسان لا إيجاد الله إياه ومتى  
قامت به تلك الحاجة

ج . إن فرضكم الأول وهو لا عمل  
إلا الحاجة قضية لا برهان عليها ولا هو  
من الأوليات التي لا تحتاج إلى برهان  
ولا نحن ممن يدعون معرفة مقاسد الله  
في خلقه

(٩) الأوتيل

الاسكندرية . جميل افندي تورم .  
قرأت لكم نبذة في باب تدير المنزل  
من مقتطف ينار تحت عنوان ما يطعم  
الأولاد وما لا يطعمون ، جاء فيها ما  
يأتي دافنل طعام يأكله الأولاد  
صباحاً ومساءً متى بلغوا الثالثة من  
سنتهم مطبوخ الأوتيل مع اللبن ،  
فاستغربت جداً بسبب تشابه كلمة الأوتيل  
Oatmeal الانكليزية بالنظ والاصل  
مع صرفكم النظر عما يقابلها معنى في  
العربية بدقيق الشوفان . وما استغرابي  
هذا إلا لما اعهد بالـمقتطف وهو شيخ  
المجلات العربية . قاطبة لا ينتهي من اللغة

العربية إلا بلفظها عبارة وافصحها كلمة  
قد يلتجئ أحياناً إلى استعمال كلمات اجنبية  
هو في غنى عنها فهل لكم ان تعلموا  
لنا ذلك

ج . لو كنا ننظم الأشعار أو نكتب  
المقالات الانشائية لا غفلنا هذه الكلمة  
أو لترجمناها بما يقوم مقامها من الكلمات  
العربية وأما في الكتابة للطباخات  
ومربيات الأطفال وفي موضوع بهم كل  
ربة بيت فيلغني ان نسمي الشيء بالاسم  
الذي يدل عليه تماماً وتسميه الطباخة  
والمربية والتاجر الذي يبيع هذا الشيء .  
فأقولكم لو ذهبت طباخة إلى مخزن  
فلوران وقالت له اعطني رطلاً من

دقيق الشوفان أو دقيق الهرطان  
أكان يفهم مرادها . ثم ان هذا النبات  
لا يزرع في القطر المصري فيما نعلم  
ولم يكن يزرع في سورية وإنما رأينا  
قد زرع حديثاً في فلسطين حينما زرناها  
في الربيع الماضي ولكنه ينبت برتاً في  
سورية ومصر ولا يحصد واسمه في سورية  
شوفان كما قلتم وفي مصر زمير . وقد  
اصطلح الكتاب ان يترجوا كلمة oat  
بكلمة هرطان وهي فارسية وقد ذكرها  
كذلك رتشدن في قاموسه الفارسي  
والعربي والانكليزي المطبوع سنة  
١٨٢٦ ولكنه قال ان معناها أيضاً اللوبياء

او حراماً وبكائنا على اصل الدين اشد  
من بكائنا على النبيذ ، وهذا ما نقوله  
الآن . وحذوا لتمكنت دول الارض  
كلها من منع البغاء والسكر  
(١١) ضربة اليمون

صور. الطواجه سليم حنا ابو حمزه .  
ظهر عندنا مرض في شهر اليمون  
( البر تقال والحامض واليوسف افندي )  
وهو حبيبات صغيرة سوداء تظهر على  
التمر وتكون على بعض الأثمار أكثر  
منها على البعض الآخر وتظهر على بعض  
الاوراق ايضاً وهي لا تغير طعم التمر .  
وقد ارسلت اليكم بالبريد برقتالين  
مصابتين بهذا المرض فاهر وما هو  
دواؤه

ج . لو لم يكن هذا المرض منتشراً  
في ياتين القطر المصري ايضاً لكان  
ارسالكم البرقتالين المصابتين بوجريعة  
لا تقتصر . وقد شاهدنا هذا المرض عند  
اول انتفاره في بيروت اي منذ نحو  
اربعين سنة وهو حشرات صغيرة جداً  
تلتصق بقشر اليمون بواسطة ممص  
دقيق وتمتص العصارة منه وتقر زمادة  
تغطيها كقشرة بنية اللون وتلد اولاداً  
كثيرة تعمل فعلها . والعلاج الذي  
استعمل له وافاد تغطية الشجرة بحجامة  
تكياح المسكر وتبخيرها داخل الخيمة

او البازلاً . وكلمة meal تطلق على  
الدقيق نوسماً ولكن ليس معناها  
الدقيق مثل دقيق القمح بل ما بقي  
نشاؤه مخلوطاً بالفلون الذي حوله  
فترى الاوتميل خليطاً من دقيق ناعم  
وقطع خشنة . ولو رأيتم الاوتميل  
والمصيدة المطبوخة منه لاتضح لكم  
ان بينه وبين الدقيق فرقاً كبيراً  
(١٠) منع البغاء والتمر

العشيرات . سعد الدين افندي ابو  
رحاب . اذا ارادت الحكومة المصرية  
ابطال البغاء واستيراد الخمر من الخارج  
فهل يمنعها شيء من الامتيازات  
الاجنبية واذا لم يكن ثم مانع فعلياً  
لا تبطلها

ج . ليس في الامتيازات ما يمنعها  
من ابطال بيوت البغاء واستيراد الخمر  
ولكن لو فعلت أيبطل البغاء ويبطل  
السكر . فقد منعت دخول الخشيش  
فاضاف الناس الى رذيلة التحشيش رذيلة  
التهرب من التجار ك . قال الراغب  
الاصمغاني في محاضرات الاياد استحضر  
عيسى بن موسى ابن عياش وابن ادريس  
فألها عن النبيذ فقال ابن عياش حلال  
وقال ابن ادريس حرام فقال ابن عياش  
ادركنا ابناء الصحابة والتابعين بهذه  
المدة يشربونها في الولا ثم حلالاً كانت

بغاز الحامض الهيدروسيانيك . وقد شرحنا كيفية ذلك في المجلد الرابع عشر من المتتطف صفحة ٦٩٦ . وكلمة « اقدم » هناك تحت قطر ساق الشجرة يجب ان تكون بوصات اي انشأت انكليزية وكل\* منها نحر ستمترين ونصف

(١٢) اصل كلمة رينطة

ومنة . من اين اتت كلمة رينطة التي يتحملها السوربون للتعبير عن قيمة ج . اصل الكلمة لاتيني bonetum لكن المعاصرين اخذوها من اللغات الاوربية الحديثة

(١٣) اصل كلمة الكحول

ومنها . لماذا تستعملون كلمة الكحول ثم تضيفون اليها ال ثانية فتصير الالكحول مع ان اصلها عربي

ج . قيل ان اصل هذه الكلمة عربي كما قلتم ولكننا بحثنا عنها طويلاً في كتب الكيمياء العربية القديمة فلم نجدها مذكورة فيها مطلقاً على السائل الذي يسمى بها اي السيرتو بل المرجح ان العرب لم يعرفوا هذا السائل . واول من استعمل كلمة الكحول العربية باراسلس وليبانيوس الكياويان ولكنها استعملها بمعنى المحرق الناعم وكتبها Alcohol ثم ان باراسلس استعمل كلمة تشبهها الروح الحمر لكنه كتبها

هكذا Alcohol فان كان قد اطلق الكلمة التي اراد بها المحرق الناعم على السائل المسمى سيرتو فذلك من الامور الغريبة التي لا نعلم سببها . وهب ان الكلمة عربية الاصل فالمراد بالاسم ان يدل على مسمى بعينه وكلمة الكحول Alcohol بالالف واللام تدل على السيرتو المعروف وعلى جانب كبير من المواد الكيماوية وكلها تكتب بالالف واللام فكأنها اسم جديد وضعه الكياويون الاوريون لهذه المسيمات واتباعهم في ذلك اسهل واتفع . ولو كان كياويو العرب استعملوا لفظة كحل لهذا السائل لكننا اول من اتبعهم ولم يخالفهم

(١٤) المثل المسمى بالمتتطفات

يرود الخواجه امين جبور . اتصل بنا ان من مصائب هذه الحرب الوبية ان بعضاً من الجند اصابهم خلل في حاسة السمع وذلك من جراء اصوات المدافع فاصبحوا بحالة من الجنون يأبون معها سماع الاصوات فلذلك اضطرت الحكومات لوضعهم في مستشفيات خصوصية مفروشة بالكوتشوك وجميع ادواتها كوتشوك توفيراً لاسباب الكينة والهدوء . فهل ذلك حقيقي

ج . لم نطلع على شيء من ذلك ولكننا محتمل وغير مستغرب لان غرف

(١٧) تليل الضحك

الاسكندرية . الخواجه شكر الله  
شكري ما هو تليل الضحك  
ج . ان تليل ذلك نسيولوجيا طويل  
تجدوتة . فعلا في المجلد السابع والعشرين  
من المقتطف وقد ملا ست صفحات  
من الصفحة ٢٢٠ الى ٢٢٥

(١٨) تليل التناوب

ومنة . يتشاءب الناس كباراً واطفالاً  
فا حلة التناوب . وقد يصادف ان تكون  
في سهرة ويتشاءب الواحد منا فتمسري  
العدوى الى الجميع فيتشاءبوا مرة واحدة  
او بالتناوب فا هو السرفي ذلك

ج . التناوب نوع من التنفس  
يحدث بفعل منعكس لكي يدخل به  
مقدار كبير من الهواء الى الرئتين اذا  
شمرتا بالحاجة الى الهواء كأنه موروث  
في الحيوانات البرية من اسلافها لما كانت  
بحرية وبرية معاً فانها حينما تكون في  
الماء تحتاج ان تفتح افواهها وتدخل  
مقداراً كافياً من الهواء الى رئتها . وهو  
يحصل احياناً بالقدوة اي اننا اذا نظرنا  
واحداً يتشاءب اثر منظره في اعصابنا  
فهيجهب لتناوب او نبها الى ما كانت غافلة  
عنه وهي في حاجة اليه . وقد زعم البعض  
ان عدوى التناوب ناتجة عن مكروب  
لكن ما تقدم هو الصحيح

بعض الجانين تبطن جدرانها بالجلد المشوي  
مخافة ان يضرب الجانين رؤوسهم بها  
ويؤذوا انفسهم

(١٥) لحم تكوتشوك

ومنة . نرجو ان تصفوا لنا عمل  
مركب دبق لاصاق الكوتشوك  
ج . يذاب عشرة دراهم من

الكوتشوك في ٢٨٠ درهماً من  
الكلوروفورم وتقطع عشرة دراهم  
من الكوتشوك قطعاً صغيرة وتمزج  
باربعة دراهم من القلونة ودرهمين من  
صمغ التريبتينا وتذاب في ٤٤ درهماً من  
زيت التريبتينا ثم يمزج المذوبان معاً  
(١٦) السيرتو لاذابة صخ البك

ومنة . لقد استقرنا السيرتو  
بالامبيق من مختبر المنب ايطالي من  
اليانسون فلم نحصل عليه بالدرجة الكافية  
لحل النسول كما فعل يمكننا استقطاره  
بالتقوة المطلوبة اي ما فوق الخمسين  
وكيف ذلك

ج . اعيدوا استقطار السيرتو  
الذي نتج معكم مرة او مرتين قيصر  
بالتقوة المطلوبة لانه يتبخر على الدرجة  
من الحرارة التي يتبخر عندها الماء .  
واذا لم يصر بالتقوة المطلوبة والآن  
فاضيفوا اليه كلاً واستقطروه فانه  
يخرج خالياً من الماء